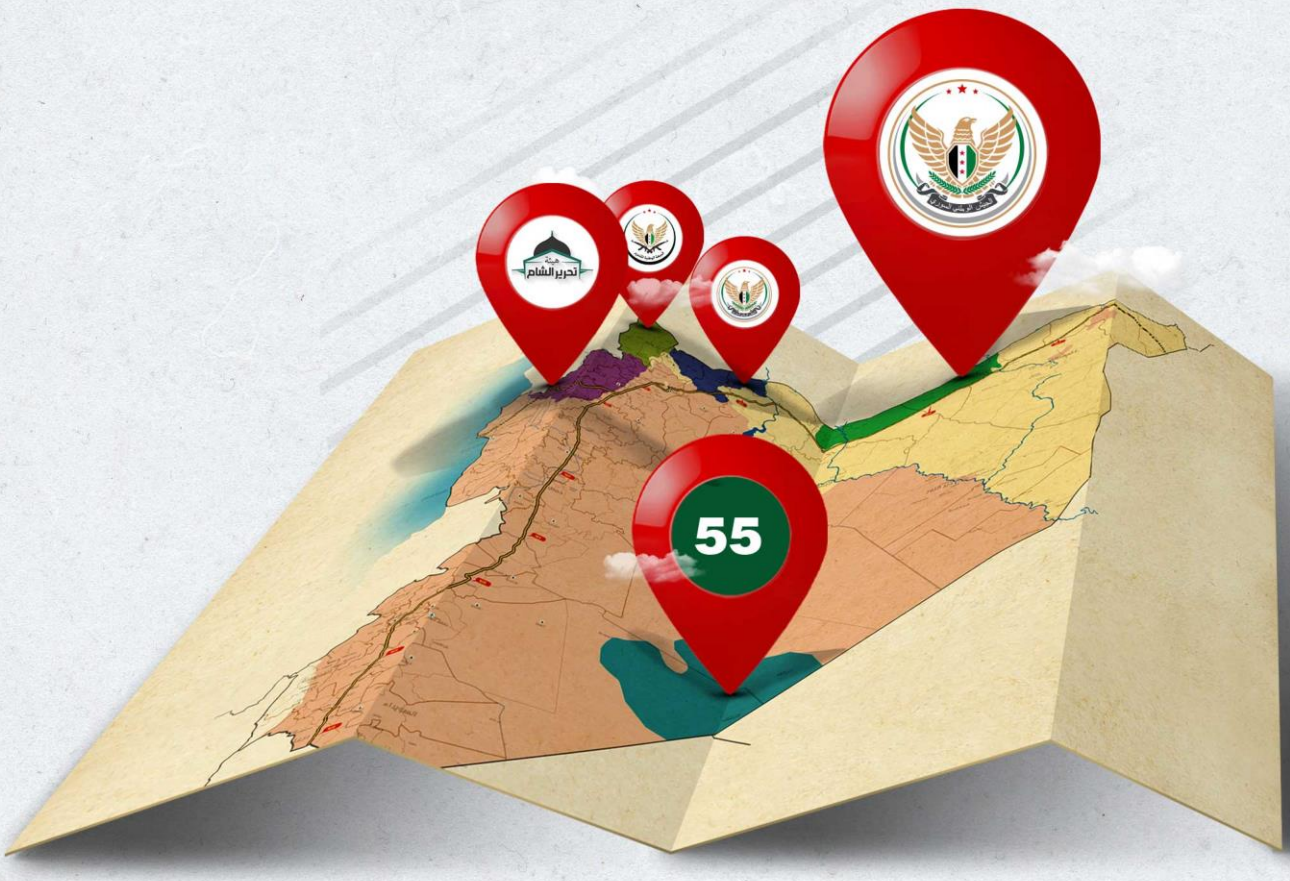

خريطة النفوذ والمعابر في مناطق سيطرة المعارضة السورية

إعداد: بشير نصر الله - فراس فحام

خرائط تحليلية

كانون الأول / ديسمبر 2022

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2022
www.jusoor.co

تمهيد:

حافظت المعارضة السورية خلال عام 2022 على مناطق سيطرتها شمال وجنوب سورية دون أي تغيّرات جديدة على حساب قوّات النظام السوري وقوّات سوريا الديمقراطية.

لكن، بالمقابل طرأت بعض التغيّرات على خريطة النفوذ الداخلية ضمن مناطق سيطرة الفصائل وتحديداً شمال غرب سورية.

ويُقصد بتلك التغيّرات تراجع أو زيادة نفوذ أحد الفصائل على حساب الآخر بناءً على معيار القوة لا مجرد الانتشار داخلياً أو على خطوط التماس مع قوات النظام وقسد.

وتُسيطر فيالق الجيش الوطني الأول والثاني والثالث والجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام على مناطق المعارضة شمال سورية. بالمقابل يوجد جيش سورية الحرة في منطقة التنف جنوب شرق البلاد.

ويتوزّع نفوذ فصائل المعارضة على مناطق عمليات عسكرية أنشأتها تركيا شمالاً والولايات المتحدة جنوباً، وهي: منطقة درع الربيع، ومنطقة غصن الزيتون، ومنطقة درع الفرات، ومنطقة نبع السلام، والمنطقة 55.

خريطة النفوذ والمعابر
في مناطق سيطرة المعارضة السورية

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

كانون الأول / ديسمبر 2022

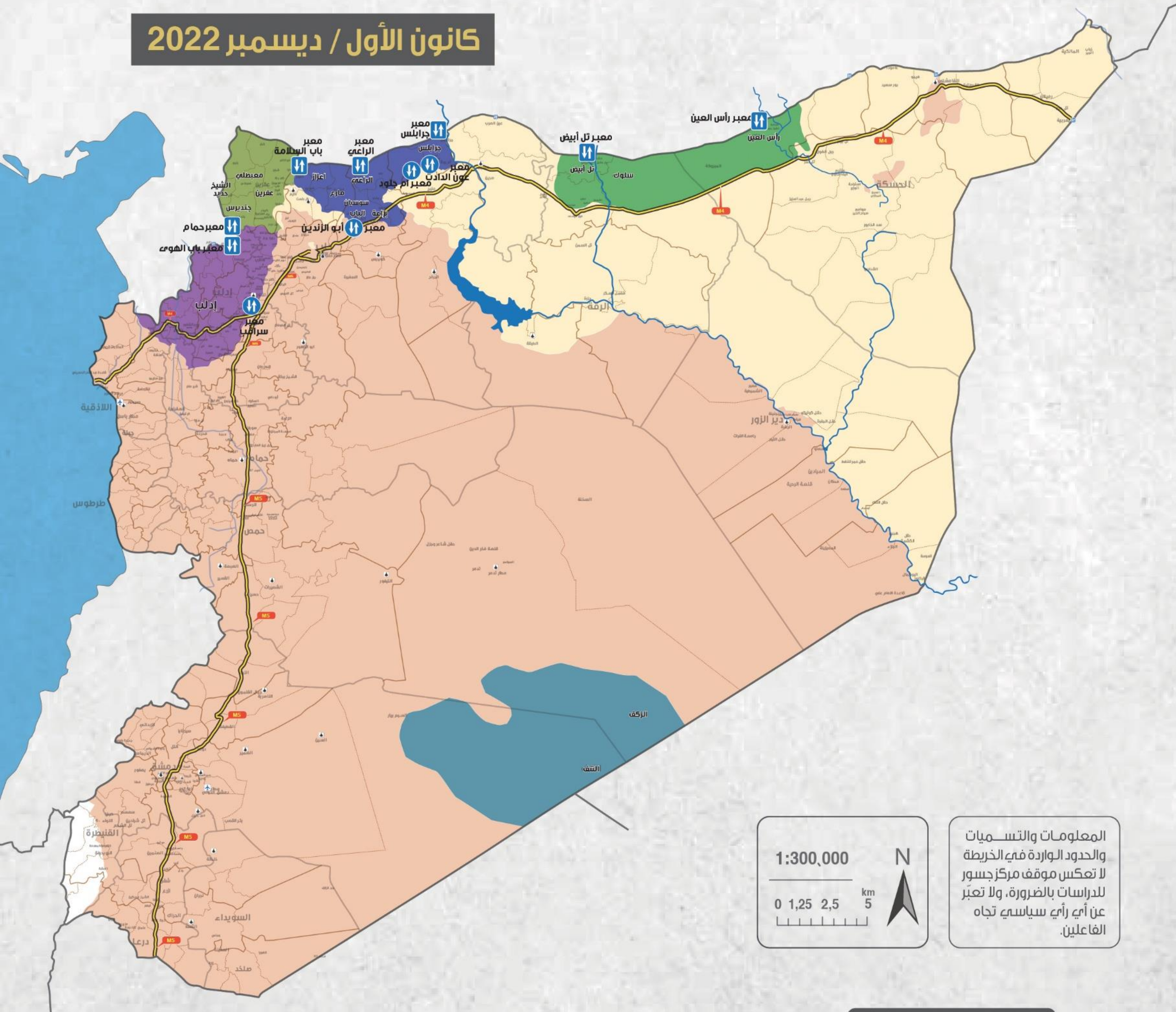

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

مفاتيح الرموز

- منطقة غصن الزيتون
- منطقة درع الفرات
- منطقة نبع السلام
- منطقة 55 (التنف)
- مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام
- معبر داخلي
- معبر خارجي
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

أولاً: خريطة النفوذ في مناطق سيطرة المعارضة السورية

في منطقة عمليات درع الربيع استمرّت سيطرة هيئة تحرير الشام على كامل أجزائها من ريف حماة وغرب حلب والساحل وأرياف إدلب، ولم تشهد أي انحسار في السيطرة لصالح النظام السوري في ظل التهدئة القائمة منذ آذار/ مارس 2020. ولا تمتلك الجبهة الوطنية للتحرير سيطرة فعلية على المنطقة رغم انتشارها على خطوط التماس مع قوات النظام وامتلاكها منشآت عسكرية فيها؛ نتيجة سيطرة الهيئة على كامل القرار العسكري والأمني.

لكن في منطقة عمليّات غصن الزيتون التي تشمل عفرين ونواحيها شمال حلب، يُلاحظ أنّ الجبهة الوطنية للتحرير استطاعت أن تكون جزءاً من الفصائل المسيطرة على منطقتي جنديرس ومعبطلي، وجاء هذا التغيّر الأبرز عام 2022 على حساب الفيلق الثالث.

فقد الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني جزءاً كبيراً من نفوذه في منطقة غصن الزيتون؛ حيث انسحب من مدينة عفرين وناحية معبطلي، لكنه حافظ على سيطرته في ناحيتي شرّان وجنديرس. في الواقع جاء هذا التغيّر بعد الهجوم الذي شنّته هيئة تحرير الشام على عفرين بين حزيران/ يونيو وتشرين الأول/ أوكتوبر، قبل أن تنسحب عسكرياً لصالح حركة أحرار الشام المنضوية ضمن الجبهة الوطنية للتحرير.

عملياً، أسّست الهيئة نفوذاً لها في عفرين وإن كان تحت مظلّة الجبهة الوطنية للتحرير أو فصائل أخرى من الجيش الوطني، لكن ذلك لا يعني أنّها استطاعت أن تكون جزءاً من المشهد العسكري في منطقة عملية غصن الزيتون.

في الواقع، يمتلك الفيلق الثاني أكبر حضور عسكري في منطقة عملية غصن الزيتون، فلديه سيطرة كبيرة في نواحي شرّان، وبلبل، وراجو، ومعبلطي، وعفرين. كذلك، فإنّ للفيلق الأول نفوذ عسكري كبير في المنطقة؛ حيث يُشارك في السيطرة على نواحي جنديرس، وراجو، وعفرين.

أما في منطقة عملية درع الفرات فلا يمتلك الفيلق الأول نفوذاً أو سيطرة عسكرية فيها، بعكس الفيلق الثالث الذي يحظى بنفوذ عسكري كبير فيها بموجب سيطرته على أجزاء واسعة من مناطق أعزاز والباب وجرابلس، ويليه في هذا النفوذ الفيلق الثالث الذي يُشاركه السيطرة جزئياً على ذات المناطق إضافة إلى مارع والراعي.

في منطقة عملية نبع السلام هناك نوع من تقاسم السيطرة بين الفيالق الثلاثة في الجيش الوطني؛ حيث يُسيطر الفيلق الأول على سلوك، بينما يُسيطر الفيلق الثاني على رأس العين، ويُسيطر الفيلق الثالث على تل أبيض. علماً، أنّ امتلاك أحد الفيالق انتشاراً عسكرياً في منطقة ما لا يعني سيطرته عليها، قياساً على حجم القوة والنفوذ.

وجنوب شرق سورية هناك المنطقة 55 التي تقع تحت سيطرة جيش سورية الحرة، بإشراف وحماية التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، ولم تتغير حدود السيطرة في هذه المنطقة التي تمتد بين بوادي ريف دمشق وحمص على الحدود السورية العراقية الأردنية منذ إنشائها عام 2017.

خريطة النفوذ
في مناطق سيطرة المعارضة السورية

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

كانون الأول / ديسمبر 2022

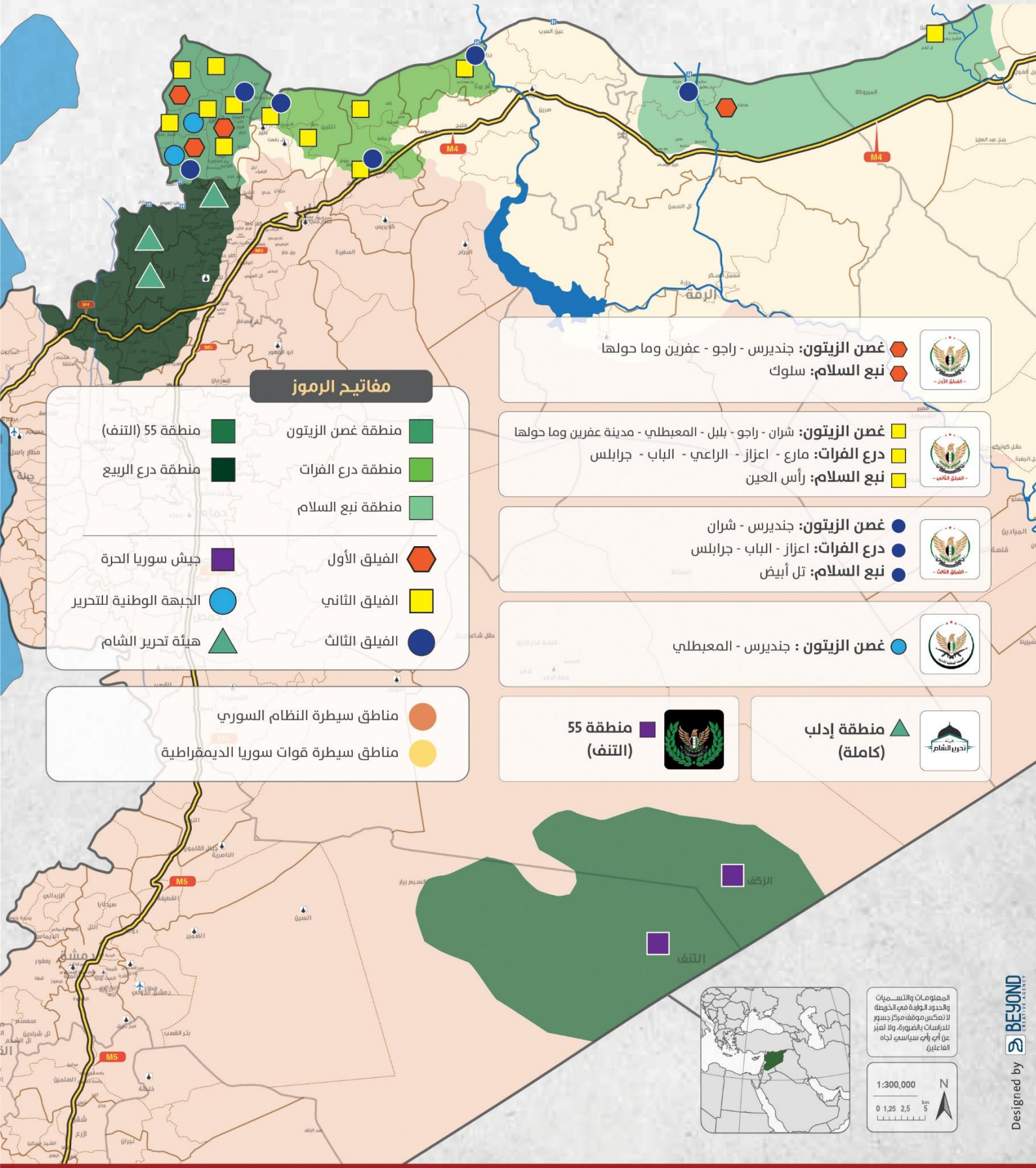

مفاتيح الرموز

- منطقة غصن الزيتون
- منطقة درع الفرات
- منطقة نبع السلام
- منطقة 55 (التنف)
- منطقة درع الربيع
- الفيلق الأول
- الفيلق الثاني
- الفيلق الثالث
- جيش سوريا الحرة
- الجبهة الوطنية للتحرير
- هيئة تحرير الشام
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

الفيلق الأول
- **غصن الزيتون:** جنديرس - راجو - عفرين وما حولها
- **نبع السلام:** سلوك

الفيلق الثاني
- **غصن الزيتون:** شران - راجو - بلبل - المعبطلي - مدينة عفرين وما حولها
- **درع الفرات:** مارع - اعزاز - الراعي - الباب - جرابلس
- **نبع السلام:** رأس العين

الفيلق الثالث
- **غصن الزيتون:** جنديرس - شران
- **درع الفرات:** اعزاز - الباب - جرابلس
- **نبع السلام:** تل أبيض

غصن الزيتون : جنديرس - المعبطلي

منطقة 55 (التنف)

منطقة إدلب (كاملة)

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000
0 1,25 2,5 5 km

N

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

ثانياً: خريطة المعابر في مناطق سيطرة المعارضة السورية

يوجد في مناطق سيطرة المعارضة السورية 11 معبراً داخلياً وخارجياً؛ فهناك 7 معابر حدودية مع تركيا، ومعبرين مع قوات النظام السوري، ومعبرين مع قوات سوريا الديمقراطية.

هذه المعابر لا تعني عدم وجود منافذ أخرى عبر خطوط التماس للتهريب وتبادل البضائع والسلع ودخول الأفراد بين أطراف النزاع، لكنها غير معتمدة بشكل رسمي.

يُسيطر الفيلق الثاني على العدد الأكبر من هذه المعابر، حيث يُدير كل من معبر الحمران وأبو الزندين وجرابلس والراعي ورأس العين، بينما يُسيطر الفيلق الثالث على معبرين هما السلامة وتل أبيض، وكذلك الفيلق الأول الذي يُدير معبري الحمام وعون الدادات، أما هيئة تحرير الشام فتُسيطر على معبري باب الهوى وسراقب.

تُسهم خريطة المعابر في فهم حجم تقاسم النفوذ والسيطرة بين فيالق الجيش الوطني والهيئة، ويُلاحظ أنّ الجبهة الوطنية للتحرير لا تمتلك أي سيطرة على أحد المعابر الداخلية والخارجية.

خريطة المعابر
في مناطق سيطرة المعارضة السورية

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

كانون الأول / ديسمبر 2022

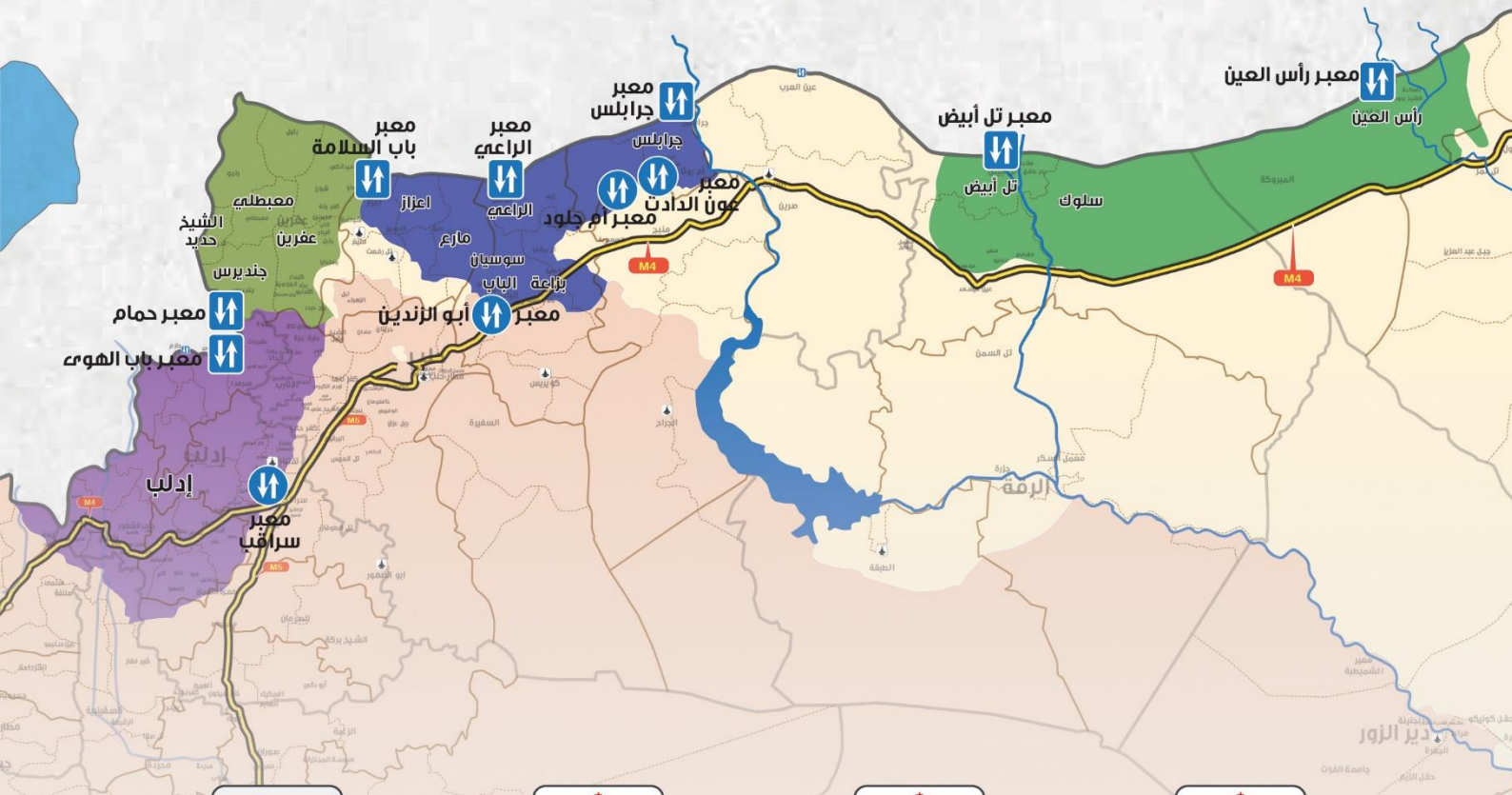

الفيلق الأول	الفيلق الثاني	الفيلق الثالث	هيئة تحرير الشام
معبر عون الدادات	معبر الحمران (أم جلود)	معبر باب السلامة	معبر باب الهوى
معبر حمام	معبر أبو الزندين	معبر تل أبيض	معبر سراقب
	معبر جرابلس		
	معبر الراعي		
	معبر رأس العين		

مفاتيح الرموز

- منطقة غصن الزيتون
- منطقة درع الفرات
- منطقة نبع السلام
- مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام
- معبر داخلي
- معبر خارجي
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000
0 1,25 2,5 5 km
N

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

ثالثاً: خريطة النفوذ في مناطق المعارضة السورية عام 2023

إنّ خريطة النفوذ في مناطق المعارضة السورية عام 2023 ترتبط بمصير وقف إطلاق النار، أي حالة التهدئة وحالة التصعيد مع بقية أطراف النزاع أي قسد وقوات النظام.

وفي حال استمرار التهدئة فلا يُتوقّع أن يطرأ أي تغيّر داخلي على نفوذ وسيطرة الفصائل على حساب بعضها شمال سورية مثلما حصل عام 2022؛ حيث تحول الحسابات الإقليمية والدولية دون ذلك، إضافة للمخاوف من مسار المصالحة مع النظام السوري والذي يدعو إلى تجميع المجهود الحربي والقوة وعدم استنزافها داخلياً.

ولا يختلف ذلك عن مناطق نفوذ المعارضة جنوب شرق سورية، فلا تنظيم داعش ولا الميليشيات الإيرانية ولا قوات النظام السوري قادرون على تغيير خطوط التماس وتغيير شكل المنطقة 55 العسكرية.

وفي حال انهيار التهدئة، فيُتوقّع أن تكون التغيّرات على حساب مناطق سيطرة قسد دون النظام، أي أن يتوسّع نفوذ بعض الفصائل إلى منطقة تل رفعت وعين العرب وربما منبج إذا ما أصرّت تركيا على شنّ عملية عسكرية جديدة بالشراكة مع الجيش الوطني؛ نتيجة عدم استجابة النظام السوري لمطالب مكافحة الإرهاب.

لكنّ على فرض أن تركيا وروسيا قد حققتا تقدماً في تنفيذ التفاهمات حول مكافحة الإرهاب شرق وغرب الفرات، فقد يكون ذلك على حساب تقويض نفوذ هيئة تحرير الشام في إدلب، على أن يكون ذلك لصالح تنامي نفوذ فصائل أخرى غير مدرجة على قوائم الإرهاب مثل حركة أحرار الشام أو غيرها. ومع ذلك يبدو أن تحقيق ذلك عام 2023 مستبعداً.

خلاصة:

حافظت المعارضة السورية على مناطق سيطرتها شمال وجنوب شرق البلاد؛ بسبب حالة الجمود العسكرية منذ عام 2022، لكنّها عملت على إحداث تغيير داخلي على حساب بعضها، دون أن تؤدي هذه المحاولات إلى تغيّر كبير في خارطة السيطرة الفصائلية. ولا يُتوقّع أن يكون عام 2023 مختلفاً كثيراً مع استمرار حالة التهدئة إلا في حال قرّرت تركيا شن عملية عسكرية جديدة ضد قسد.

مـول اوف اسـطنبول ـ مكاتب بلازا
طابق/2 ـ مكتب 3# ـ باشـاك شـهير
اسـطنبول - تـركيـا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co